

الباب الثاني الأسس النظرية

أ. المبحث الأول: كفاءة مهارة الكلام

١. تعريف كفاءة مهارة الكلام لدى طلبة الجامعة

كما قد اشتهر في مجتمعنا أن مهارة الكلام أو التحدث هو مهارة انتاجية ألفاظ لاتصال الشفهي بين الناس بدقة.^١ ومن يتكلم تسمى ب "المتكلم". والمتكلم الجيد هو المتكلم الفاهم ميول مستمعيه ومقصودهم ورد إليهم.^٢ وأما كفاءة الكلام هي كفاءة نقل أو تفسير الرسائل الشخصية في أي سياقات. وحقيقة كفاءة مهارة الكلام كما يلي:

أ) ينبغي لمتكلم أو متعلم مهارة الكلام معرفة قواعد ومفردات اللغة العربية.

ب) وكذا ينبغي معرفة قواعد الكلام (أي معرفة كيفية ابتداء المحادثة وإنهائها ومعرفة الموضوعات التي يمكن مناقشتها في أحوال المختلفة ومعرفة أشكال التحية التي يجب استخدامها لأشخاص آخرين في مواقف مختلفة).

^١د.محمود كامل الناقه، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه - مداخله - طرق تدريسه)", ١٥٣.

^٢أبتسام محفوظ أبو محفوظ، (المهارات اللغوية) الرياض-المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧، ١٨

ج) وهنا أيضا معرفة كيفية استخدام أساليب الكلمات المختلفة والردده عليها، مثل أسلوب كلمة السؤال والمرافعة والاعتذار والشكر ودعوة الناس.

د) ومعرفة علم التحدث بشكل مناسب ومقبول عند المستمع أو المخاطب. يجب على الشخص الذي يريد التحدث إلى أشخاص آخرين، أن يعرف خلفيته الاجتماعية وعلاقته بالآخرين وأنواع اللغة التي يمكن استخدامها في فرصة معينة.

٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

وكما أهمية هذه المهارة الكلام في حياة الشفهية. ولها أهداف عامة في تعليمها

أ) أن ينطق متعلم اللغة العربية أصوات اللغة العربية صوتا فصيحاً في عملية تعليم اللغة العربية وحيث تحصل من هذا الصوت أنواع النبر والتنغيم المختلفة ويؤدي إلى معرفة الطلبة عن أنواع أساليب اللغة العربية.

ب) بالكلام يعبر الإنسان أنفسهم وأفكاره استخدمها للصيغ النحوية المناسبة ونظام الكلام الصحيحة تعبيراً واضحاً ومفهوماً في سياقات الحديث البسيطة.

ج) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمر متعلمه ومستوي نموه وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات الشفهية العصرية.^٣

د) أن يفهم كلام الناطقين باللغة العربية

هـ) سيعرف متعلم اللغة العربية ثقافة العربي ويتبعه في أقوال وأفعال مخصوصة

٣. محتويات كفاءة مهارة الكلام

كما نقله جيسون بيل إن كفاءة الكلام، يحتاج على أربعة مكونات على الأقل منها كما يلي:

أ) الكفاءة النحوية، الكفاءة النحوية هي يفهم الطلبة فهما شديدا من القواعد اللغوية اللفظية وغير اللفظية مثل علم الأصوات والكتابة والمفردات وتكوين الكلمات وتكوين الجمل. هذا ما يعنيه تشومسكي بالكفاءة اللغوية أي معرفة القواعد ولديها القدرة الكافية على استخدامها في الاتصال، ولكن من نظرية سافيجنون لا يكفي التركيز على معرفة قواعد اللغة ولكن على استخدام هذه القواعد. ولذلك كفاءة الكلام يقاس من خلال قدرة الطلبة على إنتاج تعبيرات صحيحة وفقا للقواعد وليس قدرتهم على حفظ القواعد.^٤

^٣ عندي عليا، "استراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية"، التدريس المجلد الـ no. العدد الثاني (٢٠١٦): ٤٦-٤٨

^٤ Eva Astriani, "Kompetensi Komunikatif," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 4, no. 2 (2018): 3.

ب) الكفاءة اللغوية الاجتماعية. وهي المفهوم الكثير من نظام استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية والثقافية. لذلك من الضروري فهم عوامل معينة مثل دور المشاركين ووظيفتهم والغرض من التفاعل وقواعد ومعايير التفاعل وما إلى ذلك. لذا حيث يمكن للطلاب استخدام اللغة بشكل صحيح وطلاقة وعملي وفقا للسياق اللغوية الاجتماعية المختلفة.

١) والفهم علي المعاني الاجتماعية بالطبع أي الوظائف والمواقف والموضوعات التواصلية في سياقات لغوية اجتماعية مختلفة.

٢) التعبير وفهم قواعد النحوية المناسبة للوظائف التواصلية المختلفة في سياقات اللغوية الاجتماعية المختلفة

ج) كفاءة القراءة. وهي القدرة على تفسير الموضوع في الفقرات أو الفصول أو الكتب و القدرة على رابط المعنى وتعبيره بشكل التعبيرات الأخرى.^٥

د) الكفاءة الإستراتيجية. وهي الكفاءة الإستراتيجية هي القدرة على توضيح فعالية الاتصال والتعويض عن رتبة التواصل بين الآخرين أو يمكن القول أن هذه الكفاءة هي وظيفة تكميلية في الاتصال إذا كانت الكفاءة اللغوية غير كافية. فلذلك،

⁵ Eva Astriani, "Kompetensi Komunikatif," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 4, no. 2 (2018): 4.

الكفاءة الاستراتيجية هي القدرة على إتقان استراتيجيات الاتصال اللفظي وغير اللفظي. لأغراض :

- (١) التغلب على اختناقات الاتصال التي تحدث في ظل ظروف معينة. مثل محدودية المفردات والقواعد.
- (٢) تحسين فعالية الاتصال.

٤. مبادئ تعلم كفاءة مهارة الكلام

من مبادئ تعلم كفاءة التواصلية :

- أ) سوف يتعلم متعلمون اللغة حسنا عندما يركز تعلمهم على النماذج والمهارات والاستراتيجيات لدعم عملية اكتساب اللغتهم.
- ب) سيتعلم متعلمون اللغة جيدا إذا لديهم الفرصة للمشاركة التواصل اللغوية بمستخدمين نفس اللغة في الأنشطة المختلفة.
- ج) سيتعلم متعلمون اللغة جيدا إذا تعرضت لبيانات تواصلية يمكن فهمها وذات صلة باحتياجاتهم واهتماماتهم.
- د) سيتعلم متعلمون اللغة جيدا عندما يتم ذلك الكشف عنها في البيانات الاجتماعية والثقافية وتصبح الخبرة المباشرة مع الثقافة والثقافة جزء من اللغة.^٦

⁶ Eva Astriani, "Kompetensi Komunikatif," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 4, no. 2 (2018): 4-6.

٥. اختبارات مهارة الكلام

أ) تعريف اختبار كفاءة مهارة الكلام

الإختبار هو المجموعة من الأسئلة المكتوبة علي ورقة الإختبار وما أشبهت ذلك أو الأسئلة اللسانية أو التجريبية من المدرس التي تتطلب للطلبة إجابتها جيدا مقياسا لكفاءتهم في اللغة العربية بعد اشتراكهم في عملية التعليم. وقد تكون هذه الأسئلة موضوعية. ولذلك حيث أن نقول بأن الإختبار من أحد الوسائل لمعرفة نجاح أو فشل عملية التعليم.^٧

ب) أنواع الاختبارات ووظائفها

أنواع الاختبارات التي يستخدمها مدرسون اللغة العربية في برامج التربية والتعليم كما يلي :

١) اختبار الاستعداد اللغوي

وهو الاختبار الذي نفذ قبل ابتداء عملية التعليم. وهو مقياس يقدر ويفرق بين أولئك الطلبة الذين لديهم الاستعداد لتعليم اللغة العربية وألئك الذين لم يكن لديهم الاستعداد الكافي لتعليمه. وأما علامات هذا الاختبار - توجد في هذا الاختبار للطلبة الذين لديهم المواهب أو القدرات او الملكات اللغوية وهذه سميت

⁷ Rizka Anugerah, "Evaluasi Butir-Butir Soal UAMBN MA Tahun 2014-2015 Di MAN 3 Malang," *At-Ta'rib :Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2017): 154.

اصطلاحاً ب"الاستعداد أو الموهبة اللغوية". هذا الاستعداد يسهل الطلبة في عملية تعليم اللغة العربية. - صفة هذا الاختبار الاستعداد يوزع غير متكافئ بين مرشحي الطلب، ويمكن تقاس الطلبة مقياساً كمياً - يمكن الأسئلة هذا الاختبار الاستعداد تختلف، بنسبة خلافية أهداف الطلبة في تعليم اللغة العربية كما في المثال فإن الاستعداد لتعلم مهارة الكلام قد لا يكون مستويًا بالاستعداد الطلبة الذي يريد تعلم القراءة والترجمة

فلذلك لاشك إذا يوجد في عملية تعليم اللغة العربية الطلبة أسرع فهم مواد اللغة العربية من غيرهم، لأن الاستعداد اللغوي هو الوقت الذي يحتاج إليه الإنسان لتعلم اللغة.^٨

(٢) اختبار التصنيف

وهو الاختبار الذي نفذ في تصنيف مستوى الدراسية لمعرفة درجة فهم الطلبة عن مادة الذي قد علم إليه قبل انتهاء مادة الدراسة في أحد مستوى. وهذا مناسب بهدف هذا الاختبار علي وهو كآلة التقويم لعملية المدرس هل هو قد حصل في نقل مادة التعليم أو يعطي المفاهيم باستراتيجياته وبطرقه أو لم يحصل، وإذا كثيراً من

^٨ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ١٩٩٦، ٣٤-٣٥

طلبتة لم ينجح في الاختبار فأفضل له أن يصلح
استراتيجيات وطرق التعليم
(٣) اختبار التحصيل

هو الاختبار لمقياس ما درس الطلبة في دورة
دراسية بأكملها. في هذا الاختبار تنافس المتعلم مع المتعلم
الآخر لنيل نتيجة الدراسية أحسن من أصدقائه أو لنيل
شهادة الاختتام التعليم في لجنة دورة اللغوية.^٩
وأما أنواع الاختبار بالنظر إلى أدواتها، ينقسم إلى ثلاثة
أقسام:

وهي الاختبارات الكتابية (الاختبارات اليدوية)،
والاختبارات الشفوية (الاختبارات الشفوية)، والإجراءات
(اختبارات الأداء). الأول هو الاختبار الكتابي، تقدم
المدرس الأسئلة أو المشكلات كتابيا ويجب الطلبة الأسئلة
كتابيا أيضا. وأما الأدوات التي يجب إعدادها المدرس :
ورقة أسئلة كاملة مع إرشادات إجابها وورقة إجابة
للطلاب.

والثاني هو الاختبار الشفوي، كيفية تنفيذ هذا
الاختبار الشفوي هو اتصالا المدرس و الطلبة وجه بوجه.
وفي هذا الاختبار، يطرح المدرس أسئلة شفوية ويجب
الطلبة على هذه الأسئلة شفويا أيضا. وأما الأدوات

^٩ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ١٩٩٦، ٣٥-٣٦

المستخدمة هي الأسئلة القطعية

والثالث هو الاختبار الإجرائي، لا يتم تقديم هذا الاختبار على شكل طرح السؤال كتابيا أو شفهيًا فحسب، ولكن بشكل إعطاء الواجبة الإجرائي أو العمل إلى الطلبة. والأدوات التي يجب إعدادها المدرس هي إرشادات حول الأنشطة التي سيعملها الطلبة والأدوات العملية اللازمة وكذا إرشادات التقييم. نادرا يسمى هذا الاختبار الإجرائي بالامتحان العملي.

وأما كيفية تطبيق هؤلاء الاختبارات (اختبار كتابي أو اختبار شفهي أو اختبار إجرائي) يطابق وينظر إلى عناصر الأتية:

أولا، ينظر إلى الجوانب السلوكية أو المواد التعليمية التي ستقومها أو يختبرها المدرس. فمثلا لتقويم قدرات معرفة الطلبة فالاختبار المناسب لهذا هو الاختبار الكتابي أو الاختبار الشفوي، وأما لتقويم عملية الطلبة الشفهية أو الإبداعية فالمناسب هو يستخدم الاختبار الإجرائي.

ثانيا، ينظر إلى الوقت المتاح. يستغرق تنفيذ الاختبار الكتابي عادة وقتا أقصر. لأنه يمكن إجراؤه في وقت واحد لجميع ورقة إجابة الطلبة. وعادة يتم تنفيذ الاختبار الإجرائي والاختبار الشفوي بشكل فردي، لذا فإنهما يستغرق وقتا طويلا، على الرغم من وجود أولئك

الذين يجرون الاختبار الشفوي في مجموعات لكن لا يمكن إجراؤه في وقت واحد مثل الاختبار الكتابي. وثالثا هو ينظر إلى عدد المختبرين. إذا كان عدد المختبرين كثيرة فاستخدام الاختبار الكتابي و الاختبار الإجرائي فعال من الاختبار الشفهي ورابعا، ينظر إلى المرافق المدرسة المتوفرة أو الأدوات المحتاجة لكل هؤلاء الاختبارات.¹⁰

ج) أنواع اختبار كفاءة مهارة الكلام

١) اختبار القراءة الجهرية

يطلب المدرس طلبته واحدا فواحدا لأن يقرأ قطعة نثرية أو قطعة إتشائية أو حوار درسه أو ما حفظه من القرآن باختبار نقطتين مخارج الحروف والتنغيم.

٢) اختبار الأسئلة المكتوبة

يسأل المدرس إلي طلبته بأسئلة مكتوبة ويجب

الطلبة الأسئلة شفويا

٣) اختبار التحويل

هنا يتطلب من الطلبة أن يحول أو يعبر الجمل التي قد سمعها أو قرأه من شكل إلي شكل آخر شفويا فمثلا : من شكل أسلوب جملة إسمية إلي جملة فعلية ومن

¹⁰ Inanna, Rahmatullah, and Muhammad Hasan, *Evaluasi Pembelajaran : Teori Dan Praktek*, 2021.58-59

الإختبار إلى الاستفهام وغير ذلك.

(٤) اختبار الأسئلة عن الصورة

تعرض علي الطلبة صورة يتطلب منه أن يحكي ماترى في الصورة حكيا حرا مثلا : اشرح ما ترى في هذه الصورة. أو بطريقة أخرى أي الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بتلك الصورة.

(٥) اختبار المحاور

المحاور أو الحوار هو أنشطة يتحاثن شخصان أو أكثر عن موضوع معين وبمائل كلا منهما ممثلا مختلفا. فمثلا : في مناسبة الحوار بمائل طالب دور الوالد وبمائل الطالب الأخر دور الابن.^{١١}

(٦) اختبار المقابلة الحرة والمقابلة الموجهة

يقابل المدرس الطلبة واحدا فواحدا لأسئلة غير محددة أي تسير الأسئلة حسبما يسار المقابلة. والتقييم يعتقد على طلاقة كلام الطلبة والصحة اللغوية والنقطة لما يقول.

وأما المقابلة الموجهة يقابل المدرس الطلبة واحدا فواحدا لأسئلة محددة مستوي بينهم فطبعاً مستوي أيضاً في الموضوع.

^{١١} محمد علي الخولي, اختبارات اللغوية) الأردن: دار الفلاح, ٢٠٠٠. (١٠٤-١٠٨

(٧) اختبار تعبير الحر

يفضل المدرس طلبته لأن يتكلم مدة خمس دقائق (مثلا) في موضوع يحدده له. مثلا : تكلم عن أهمية اللغة العربية أو عن مكان السياحة أ وعن الحياة الدينية. فالأفضال قبل ذلك يعطي المدرس فرصة طلبته لاختار ولاستعداد موضوع يفضله.

(٨) اختبار الفونيمات

يقدم المدرس قائمة مكتوبة بكلمات منتقاة تحتوي كل كلمة علي مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات المتوالية. ويطلب من الطالب فرديا نطق هذه الكلمات. فمثلا انطق الكلمات الآتية : سيطر، اضطر، رمضان، قليل، مستشفى، دنوا، مشوا، مسطرة.

يمكن أن تكون الكلمات أعلاه مشكولة أو دون شكل. وعدم شكلها يجعل الاختبار أصعب بالطبع.

(٩) اختبار التنغيم

في هذه الفرصة يختار المدرس أحد ورقة مجموعة أساليب الجمل من الجمل المتنوعة (اسنهامية وخبرية وتعجبية ونفية) ويتطلب من الطالب قراءتها فرديا ويراقب المدرس تنغيم طالبه.^{١٢}

^{١٢} Ibid ١٠٨-١١١

(١٠) سرد نشاط أو أفعال

يتطلب المدرس أحد طلبتها لأن يحرك أو يفعل ما
شئت ويتطلب من الطالب الآخر لأن يلاحظ ما يفعل
زميله ويوجب ما يفعل زميله باللغة العربية.

(١١) سرد قصة مصورة

تقدم المدرس صورة أو مجموعة سلسلة الصورة
أمام طلبتها ويتطلب منهم تعبير ما يفهمون من ذلك
الصورة بصوت جهري وطاقة وسلامة مفردات سرد
القصة.^{١٣}

(١٢) إلقاء الخطاب

الخطابة هو إلقاء الكلمات أو الخطاب أو العلم
بموضوع معين تابعا للهدف ومكان إقامة ذلك الخطابة أم
في أنشطة الدينية أو في احتفالات الوطنية أو المؤتمر أو
مسابقة خطابة اللغة العربية. يقيم المدرس طلبته مباشرة
بالنظر كيف هم إلقاء الموضوع واحدا فواحدا أمام الفصل
وكذا يقيم عن أساليب اللغة العربية وتغنيم المستخدم.

(١٣) المناظرة

هو الاختبار بطريقة يفرق مدرس اللغة العربية
طلبته فرقتين الفرقة الموالات والفرقة المعارضة. وبينهما يجادل

¹³ Rikhlatul Ilmiah, "Tes Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab (Dengan Desain Wawancara)," in *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, 2018, 112-115.

الموضوع المقترح أمام البرلمان وصفة هذا الموضوع علمية كما في المثال نبحت عن السياسية أو التعليمية أو الاقتصادية أو الصحية وغير ذلك من أخبار المتأخرة. هذا الاختبار يقوم المدرس طلبته مباشرة بالنظر كيف هم إلقاء الموضوع وكذا أساليب اللغة العربية وتغنيمه.^{١٤}

(١٤) ابداع الأخبار أو قراءة الأخبار

الخبر لغة كما قال أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخصري في كتابه الجوهر المكنون أنه ما احتمل الصدق والكذب لذاته.^{١٥} وأما تعريف الخبر اصطلاحاً هو ما تنتول من وسائل الإعلام مكتوبة كانت أو مسموعة أو مرئية أو إلكترومية عن الحوادث والظواهر وتطويرات تتعلق بقضا الأفراد والجماعات أو الحوادث الطبيعية.^{١٦}

وقراءة الأخبار هو عملة تقدم الخبر من مذيع الأخبار إلى مستمعه جهرياً بمساعدة آلات التواصل الإجتماعية. ويحتاج مذيع الأخبار كفاءة الكلام الجيدة. منها طلاقة في الكلام وكثير ثروة المفردات وفهم ما سيتكلم وكفاءة قواعد اللغة العربية. بمؤلاء الكفاءة كان مذيع الأخبار مديعاً ممتازاً في نقل الإخبار إلى المجتمع.

^{١٤} أحمد نقي، "التعبير الشفهي: أنماطه ومجالاته وإنشكالاته" مجلة أدبيات المجلدة الـ no. العدد ٢ (٢٠٢١): ٤٦-٤٣.
^{١٥} عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخصري، *التقريرات الجوهر المكنون* (دار المبتدئين: ليربيا كديري)، ٢٠٠٤: ١٥.
^{١٦} نهلة أبو رشيد، *كتابة وتحرير الأخبار* (سورية: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠: ٢).

(١٥) الندوة العلمية

التقاء مجموعة من الأفراد إلتقاء رسمياً وجهها بوجه
أو عبراً للانترنت لبحث القاضية أو الاقتراح المعينة
المطروحة أمام الجمهور. يقدم هذا الاقتراح أو القاضية
المحاضر وينقشها المحاور والنقاش.^{١٧}

والهدف من الندوة العلمية يعني ليختبر الاقتراح أو
القاضية هل هو تستحق لنشره أم لا أو لتقدم المعارف إلى
المحاور فحسب. وفي مستوي الطلبة نادراً في عدد من
الجامعات يجب لطلبته أن يقدم إقتراح بحث علمه في الندوة
العلمية.

(د) عناصر اختبار كفاءة مهارة الكلام

نقلت من كتاب اللغة العربية بالموضوع "اختبارات
اللغة" الذي كتبه محمد عبد الخلق، أن عناصر اختبار كفاءة
مهارة الكلام تتكون من خمسة عناصر. منها النطق والقواعد
والمفردات والطلاقة والفهم. ولكل منها يملك خمسة طباق، وأما
بيانه التفصيلي كما يلي :

^{١٧}الندوات : (مفهومها وأليات تنظيمها والأهداف المرجوة منها) سورية: المؤسسة السورية
للدراسات وأبحاث الرأي العام، ٢٠٢٠: ٣

الجدول ٢.١

جدول المعايير في اختبار مهارة الكلام

الرقم	التفصيل	الدرجة	المعيار
١	النطق	١	لديه مشكلات نطقية عويصة تجعل حديثه غير مفهوم تماما.
		٢	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية. يطلب منه إعادة ما يقوله باستمرار.
		٣	مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا، وأحيانا تؤدي إلى سوء فهم.
		٤	مفهوم بوضوح، ولكنه هناك لكنة أجنبية واضحة.
		٥	يخالطه أثر قليل من اللكنة الأجنبية.
٢	القواعد	١	أخطاؤه النحوية كثيرة إلى درجة تجعل حديثه غير مفهوم تماما.
		٢	أخطاء القواعد تجعل الفهم مستعصيا مما يجعله يعيد صياغة جملة و / أو يفيد نفسه باستعمال نمط الجملة الأساسية.
		٣	من حين لآخر يقع في أخطائه نحوية تسبب غموضا في المعنى
		٤	يقع أحيانا في أخطاء نحوية لكنه لا تسبب غموضا في المعنى
		٥	أخطائه القواعد وترتيب الكلمات قليلة لا تُذكر
٣	المفردات	١	محدودية ما عنده من مفردات تجعله غير قادر

الرقم	التفصيل	الدرجة	المعيار
			على الحديث تماما
		٢	استعمال الخاطيء للكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من الصعب فهمه
		٣	يستعمل كلمات خاطئة باستمرار. كلامه محدود وقليل لأن حصيلته من المفردات غير كافية.
		٤	يستعمل مصطلحات غير صحيحة أحيانا و/ أو يجد نفسه مجبرا لإعادة صياغة أفكاره لأن مفرداته لا تسعفه.
		٥	يستعمل المفردات والعبارات الصلاحية كمتحدثي اللغة تماما.
		١	الحديث متعثر ومتقطع بحيث يجعل المحادثة مستحيلة.
		٢	دائم التردد. يجد نفسه مجبرا للسكوت بسبب محدودية اللغة.
٤	الطلاقة	٣	السرعة والطلاقة متأثران بشدة بمشكلات لغوية.
		٤	سرعة الحديث تبدو أنها تتأثر تأثرا طفيفا بمشكلات لغوية.
		٥	طلق اللسان مثل متحدث اللغة الأصلي.
٥	الفهم	١	لا يمكن أن يقال بأنه يفهم حتى أسهل المحادثات وأبسطها.

الرقم	التفصيل	الدرجة	المعيار
		٢	يجد صعوبة كبيرة في متابعة ما يقال. يستطيع فهم (المحادثات الاجتماعية) إذا ما كانت ببطء ومع تكرار دائم.
		٣	يفهم معظم ما يقال له إذا كان بسؤعة أبطأ من سرعة الحديث العادي مع التكرار.
		٤	يفهم كل شيء يقال بالسرعة العادية تقريبا. إلا أنه لا بد من إعادة ما يقال له من حين إلى آخر.
		٥	يبدو أنه يفهم كل شيء دون صعوبة. ^{١٨}

هـ) المشاكل في تعلم مهارة الكلام

أما المشاكل الذي يواجه الطلبة في تعلم مهارة كلام اللغة العربية جاءت من جهتين من جهة الطلبة نفسه أو تسمى بـ"المشاكل الداخلية" والمشاكل التي جاءت من خارج نفسه الطلبة أو تسمى بـ"المشاكل الخارجية". فـالمشاكل الداخلية كما يلي :

(١) تفاوت خلفية الدراسية بين الطلبة

بينما الطلبة الجامعي ليسوا لهم المتخرجون من مدرسة لدي تعليم اللغة العربية فحسب، فلهم الطلبة يبتخرج من مدرسة العامة ومايعادها الذي لم يتعلم فيه

^{١٨} محمد، اختبارات اللغة: ١٨٥-١٨٦

تعليم اللغة العربية. حتى ظهر واضحا عن خلافية ذلك حيث يبدو في الفصل أن الطلبة المتخرجين في المدرسة الدينية فآخرون في مادة الكلام لأنه قد حفظت كثيرا من مفردات اللغة العربية ولكن تارة يوجد أيضا من الطلبة المتخرجين في غير المدرسة الدينية شاجع للتكلم باللغة العربية ولو بمساعدة قاموس في اللغة العربية.

(٢) الخوف من الوقوع في الخطاء

لهذه المشكلة أوافق بالرأي أن الخطاء من نفس الشجاع أفضل من من لاشجاعة لتقدم نفسه في عملة الشفهي باللغة العربية.

(٣) الكسل

هذا من فعل باطل لأن الطلبة الكاسل لا يجارب أنفسهم في عملية الكلام الشفهي باللغة العربية.

(٤) قلة المفردات

المفردات هو عنصر أهم في عملية الكلام. بناء لذلك إذا يقل التعريف أو الحفظ الطلبة في المفردات حيث يسبب إنتاج المفردات التي لاتوافق بسياق الكلام. وبكثير المفردات سيساعدهم ترقية كفاءة الكلام باللغة العربية.

أما المشاكل الخارجية كما يلي :

أ) عدم وجود البيئة العربية داخل الجامعة

إن البيئة العربية من العوامل الفعالة المؤثرة في ترقية

كفاءة الكلام باللغة العربية. إذا ينظم المدرسة البيئة العربية فيجب للطلبتها أن يتكلم باللغة العربية أين ماكانوا وإلا فلا يمارس الطلبة الكلام باللغة العربية كما هدف.

ب) ضعف الاستفادة من الكتب المقررة والتكنولوجيات المتعددة

في هذا الزمان نجد كثيرا من الكتب المقررة لمهارة كلام، علي سبيل المثال كتاب الحوار العربية بمواضع المتنوعة أو من وسيلة إنترنت نستطيع أن يتعلم الكلام بطريقة مشاهدة أفلام العربية أو بأغنية النشيد وغير ذلك. وبقلة استفادة هذه الوسائل لايزاد معرفة وكفاءة الطلبة في عملية الكلام العربية.¹⁹

ب. المبحث الثاني : استراتيجيات تعلم اللغة

١. تعريف استراتيجيات تعلم اللغة

استراتيجيات تعلم هي خطوات أو مسالك مخصوصة تتخذ لكل الطلبة لمذاكرة أو التفهم عن مادة الدراسية. وكانت استراتيجيات تعلم مهمة جدا وحيث ترقى عنها براعة الطلبة وثقة

¹⁹ Adhelia Refita Pramesthi and Faisal Hendra, "Permasalahan Yang Dihadapi Pelajar Dalam Mempelajari Ketrampilan Berbicara Berbahasa Arab Di Berbagai Universitas Indonesia Dan Solusinya (," in *Konferensi Nasional Bahasa Arab Ke-11* 186-190.

نفسه في تقدم ما فهم من مادة الدراسية. وأما استراتيجيات تعلم اللغة هي مسالك تتخذ الطلبة لوصول نجاح تعلمه في أنشطة اللغوية إما مسالك فعلية أو قولية بإرادة نفسه. ولنجاح هذه استراتيجيات تعلم اللغة تحتاج التعاون بين المعلمي والمتعلمي اللغة العربية بان يكثر فرصة أو أنشطة الذي يستخدم اللغة العربية إما أنشطة شفهي أو كتابي وغير ذلك أو يعطي الطلبة الواجبة المنزلي المتعلقة بتطبيق مهارات اللغوية والاتصال الشفهية.^{٢٠}

٢. أنواع استراتيجيات تعلم اللغة

تنقسم هذه الاستراتيجيات تعلم اللغة إلى قسمين. ولكل منهما أقسام أيضا بخصائصها المختلفة:

أ) الإستراتيجيات تعلم المباشرة

١) الإستراتيجيات التذكيرية

كثير من يستخدم هذه الاستراتيجية وهم الطلبة في مرحلة الإبتدائية. النقطتان الخصصتان والمهمتان في هذه الاستراتيجية التذكيرية عملية التخزين واسترجع المعلومات. بالبيان تخزين المتعلمين الأشياء الجديدة التي يسمعونها أو يقرؤها في الذاكرة ويسترجعونها في عملية اللغوية مثل عملية الشفهية أو فهم المسموع وفهم المقروء أو تكرار المفردات الجديدة.

^{٢٠}أكسفورد, إستراتيجيات تعلم اللغة. ١١-٢١

ومثل عملية تطبيقها : استخدام الكلمات الجديدة في نصوص واستغلال الأصوات بالذاكرة والمراجعة الجديدة واستخدام الإستراتيجيات التذكيرية في عملية الاستدعاء.

(٢) الإستراتيجيات المعرفية

المعروفة بهذه الاستراتيجية يستطع الطلبة تكرار وتحليل المصطلحات التعبيرية والتلخيص ماسمعه. ومن عملية تطبيق هذه الاستراتيجية المعرفية: الممارسة والتكرار والتعرف على الصيغ والتراكيب واستخدامها وإعادة الربط والممارسة الطبيعية واستخدام المصادر لاستقبال وإرسال المعلومات والتحليل والاستدلال والاستنباطية والترجمة وانتقال أثر التدريب.^{٢١}

(٣) الإستراتيجيات التعويضية

تتكون استراتيجيات التعويضية كتقنيات لحل مشكلة اللغة من أنشطة عقلية أو بدنية مختلفة يقوم بها الطلاب لحل أي مشاكلهم في تعلم اللغة. وتنقسم هذه الاستراتيجية التعويضية إلى تخمين ذكي والتغلب على القيود في التحدث والكتابة. علامات السهلة لتفرق بين هذه الاستراتيجية والاستراتيجيات الأخرى: التخمين واستخدام الإيماءة وإعادة الصياغة وتخمين

٩٠-١٣.^{٢١} Ibid

الكلمة أو الجملة التالية للمحاور وصياغة الكلمات والقراءة دون البحث عن كل كلمة جديدة.²²

التغلب على القصور في التكلم والارتداد إلى اللغة الأم وطلب المساعدة واستخدام التمثيل الصامت أو الاشارات والتجنب الكلي أو الجزئي للاتصال وإختيار الموضوع التكلم وتطويع أو تقريب الرسالة وتخليق الكلمات واستخدام المرادفات

ب) الإستراتيجيات تعلم غير المباشرة

١) الإستراتيجيات فوق المعرفية

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تنسيق عملية التعلم ومساعدة الطلاب على تنظيم عملية لغتهم وتخطيطه وتقييم تقدم لغتهم.²³

ومن أمثالها : النظرة الشاملة بربط ما هو جديد بما هي معروف من قبل وتركيز الانتباه وتأجيل التكلم والتركيز على الاستماع وينظم الطلبة عملية لغتهم (فهم عملية تعلم اللغة وتنظيمه وتحديد الأهداف العامة والخاصة وفهم الغرض تعلم اللغة وتخطيطه ويطلب كثير فرصة لتعلم اللغة العربية).

²² Alireza Shakarami, Karim Hajhashemi, and Nerina J. Caltabiano, "Compensation Still Matters: Language Learning Strategies in Third Millennium ESL Learners," *Online Learning Journal* 21, no. 3 (2017): 240.

²³ Fika Vindayani, "Strategi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Menurut Model Oxford," in *Prodifing Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 2019, 50–55.

٢) الإستراتيجيات التأثيرية

وهو كل سلوك الطلبة الذي يرتبط بمشاعرهم في مواجهة عملية التعلم. تنقسم هذه الإستراتيجيات إلى قسمين: التأثيرية الإيجابية و التأثيرية السلبية. الاستراتيجيات التأثيرية الإيجابية هي سلوكيات الطلبة التي تدل علي أنهم يقابل عملية التعلم ويفرح فيها. الاستراتيجيات التأثيرية السلبية هي سلوكيات الطلبة التي تشير إلى أن المتعلمين لا يقدرّون إقامة عملية التعلم فعالية، رفضة الطلبة في عملية التعلم تدل علي أن سلوك الطلبة من الطبيعة الإنسانية وليس بمعنى سيء أو فساد.^{٢٤}

ومن علاماتها : الطلبة يستطيع أن يخفض مستوى قلقهم (الاسترخاء الإيجابي أو أخذ نفس عميق أو التفكير مليا واستخدام الموسيقى والإستفادة من الفكاهة وتشجيع الذات وذكر العبارات الايجابية المشجعة والمخاطرة بحرص ومكافأة الذات وقياسا درجة حرارتك الانفعالية وتسمع الجسد واستخدام القوائم وكتابة يوميات لتعلم اللغة ومنافشة مشاعرك مع شخص).

²⁴ Bambang Sugeng, "Strategi Belajar Bahasa Inggris Sebagai Bahasa Asing Kaitannya Dengan Faktor-Faktor Demografik Pada Pembelajaran Dewasa," *DIKSI* 11, no. 1 (2004): 72-90.

٣) الإستراتيجيات الاجتماعية

وهو الإستراتيجيات عملية التواصل الشفهي بين الناس في نفس مستخدمي اللغة العربية. إما الطلبة مع أصدقائهم أو معلمهم أو مع الناطقين بها. ومن أمثلة تطبيقها منها : طرح الأسئلة (طلب التصحيح) والتعاون مع الآخرين أو مع الزملاء أو مستخدمين أكفاء للغة والتعاطف مع الآخرين (الفهم الثقافي ومراعاة أفكار ومشاعر الآخرين)^{٢٥}

ج. الدراسات السابقة

١. نقلت من المجلة البحثية بالموضوع "استراتيجيات تعلم وكفاءة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب بنجر في معهد دار الهجرة مارتابورا" التي كتبت نيدا مفيدة من الجامعة الإسلامية أنت ساري بنجرماسين وهي تمت جمع البيانات باستخدام الأدوات الداعمة في شكل إرشادات المراقبة وأجهزة التسجيل الإلكترونية والملاحظات الميدانية وإرشادات المراقبة والاستبيانات والمبادئ التوجيهية للمقابلة. جاءت بيانات هذا البحث في شكل حديث الطلاب الشفوي ونتائج الاستبيان ونتائج الملاحظات ونتائج الملاحظات اليومية ونتائج المقابلات. ونتائج البحث منها: (١) يستخدم الطلاب ٥٩ إستراتيجية في تعلم التحدث باللغة

^{٢٥} أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، ٤٤-١٥٩

الإنجليزية تتكون من استراتيجيات الذاكرة والاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات التعويضية والاستراتيجيات ما وراء المعرفية والاستراتيجيات العاطفية والاستراتيجيات الاجتماعية. تتكون الاستراتيجيات التسعة والخمسون من ١٧ استراتيجية ابتكار. (٢) جودة التحدث باللغة الإنجليزية للطلاب بمتوسط درجات ٧٢.٦٦ في الكلام و ٧٢.٤١ في حرية التعبير في الفئة الجيدة. و (٣) استراتيجيات تعلم اللغة تساهم في الجودة يتحدثون الإنجليزية.^{٢٦}

٢. البحث العلمي الذي كتبه أفني أصلحة، بالعنوان: "تأثير تحفيز التعلم على انتباه الطلاب لتعلم اللغة العربية التعلم في المدرسة الثانوية الأهلية السلفية بانتارساري جلاجاف للعام الدراسي ٢٠١٩\٢٠٢٠". النوع من هذا البحث هو بحث ميداني بمنهج البحث الكمي مع طريقة الإحصائي. وأما طريقة جمع البيانات باستخدام الملاحظة والاستبيانات والمقابلات والتوثيق. وأساليب جمع البيانات باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط. بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، استنتج أن هناك تأثيرا كبيرا لدوافع التعلم على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في مدارس السلفية بانتارساري سيلاكاب. يظهر حجم التأثير المرئي من مربع R الكبير التأثير الكبير للمتغير X على المتغير Y، أي $0.169 =$

²⁶ Nida Mufidah, "Strategi Belajar Dan Kualitas Bicara Bahasa Inggris Santri Banjar Di Pondok Pesantren Darul Hijrah Martapura," *Jurnal Pendidikan dan Bahasa*, no. 3 (2019): 1

١٦.٩٪. أي أن حجم تأثير متغير دافع التعلم على اهتمام الطلاب بالتعلم هو ١٦.٩٪ بينما تتأثر نسبة ٨٣.١٪ المتبقية بعوامل أخرى. توضح معادلة الانحدار أيضا مقدار $Y = 1.420 + 0.368X$. يطلق على المعامل b معامل اتجاه الانحدار ويعبر عن متوسط التغيير في متغير Y لكل تغيير في متغير X بوحدة واحدة. هذا التغيير هو زيادة عندما تكون b موجبة ونقصان عندما تكون b سالبة. توضح المعادلة أنه إذا كانت b موجبة، فهذا يعني أنه إذا زاد دافع التعلم (X) بمقدار ١، سيزداد الاهتمام بالتعلم (Y) بمقدار ٠.٣٦٨.

٣. تقال في البحث العلمي محمد لقمان خالص، العنوان: "تأثير الدافع الذاتي على تحقيق تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو". بأن تؤثر المتغير المستقل على المتغير التابع بالسكاني ١٣٨ تلميذا في الصف الحادى عشر بقسم التربية الإجتماعية ١ ٤ - بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو. وأساليب جمع البيانات في هذا البحث بالإستبيان والتوثيق. من نتائج تحليل البيانات باعينة ٢٨ تلميذا يوضح أن ٢١ تلميذا ٧٥% لديهم الدافع الذاتي في الفئة المتوسطة وأن ١٨ تلميذا ٢٤,٦٤% لديهم تحقيق التعلم في الفئة المتوسطة و٥ تلميذا ٩,١٧% لديهم تحقيق التعلم في الفئة

²⁷ Afni Aslikhah, "Pengaruh Motivasi Belajar Terhadap Minat Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MTs Salafiyah Bantarsari Cilacap Tahun Pelajaran 2019/2020," 2020.

العالية. الدافع الذاتي له تأثير على تحقيق تعلم اللغة العربية بالإثبات أن قيمة الأهمية من إختبار الإنحدار الخطي البسيط ٠٠،٠٠ أصغر من ٠٥،٠٠ والحساب-ت (٢٦٩،٦) أكبر من الجدول- (ت ٠٥٥،٢). استخدام الباحث البحث الإرتجاعي.^{٢٨}

٤. الدراسة السابقة التالية، نقلت من الدراسة السابقة الذى قد بحثه أحمد نوفل سيف بالعنوان " كفاءة الطلاب في مهارة الكلام ومهارة الكتابة دراسة مقارنة بين معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا ومعهد بدر الصالح فوروأسري بكديري". و أما نتائج هذا البحث فهي: ١- طريقة التعليم في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا وهي بالطريقة المباشرة، وأما في معهد بدر الصالح فوروأسري بكديري بالطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة. ٢- نتيجة المعدل في اختبار مهارة الكلام للطلاب معهد علي بن أبي طالب هي ١٦، ٨٤، وأما في مهارة الكتابة ١٦، ٨٤. ونتيجة المعدل في اختبار للطلاب بدار الصالح في مهارة الكلام هي ٧٠، ٨٣، وأما في مهارة الكتابة هو ٧٥، ٨٣، ٣- وجد الباحث أن بعض المشكلة للحصول على كفاءة الطلاب: أن أكثر الطلاب لا تراجعون دروسهم كل يوم. المشكلة الأخرى هي أكثر الطلاب لم يفهموا العربية للناشئين تماما، ثم لا يتكلمون باللغة العربية خارج الدراسية، وأما في معهد

مجمد لقمان خالص، "تأثير الدافع الذاتي على تحقيق تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة²⁸ العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجلو"، ٢٠٢١.

علي بن أبي طالب قليل من الطلاب الذين لم يراجعوا الدرس كل يوم، وأكثرهم يتكلمون باللغة العربية في الدراسة أو خارج الدراسة. ٤- و حل المشكلات عند الباحث وهي لا بد للطلاب أن يراجعوا نيتهم في تعلم اللغة العربية.^{٢٩}

د. الإطار التفكيري

أن كفاءة مهارة الكلام أو عملية الاتصال الشفهي هو مهارة أوسع مجملها. وكان استراتيجيات تعلم اللغة SILL من أحد العناصر التي يساعد الطلبة علي تعلم اللغة العربية. لاسيما تعلم مهارة الكلام لدي الطلبة قسم تعليم اللغة.

وكانت أنواع استراتيجيات تعلم اللغة SILL تنقسم على ستة أقسام. منها استراتيجيات تعلم اللغة التذكية أو المعرفية أو التعويضية أو فوق المعرفة أو التأثيرية أو اجتماعية. ولذلك في تعلم اللغة العربية، منهم الطلبة الراغبة في تعلم مهارة الكلام سرىا بنفسه أو الحياء، وهذا الجال يستطع أن يعالجه بتطبيق استراتيجيات تعلم اللغة فوق المعرفة والتأثيرية. ومنهم الطلبة أيضا الراغبة في تعلم مهارة الكلام مع أصدقاءه أو جهريا أو هذا يعني أن متعلم اللغة قد يستخدم استراتيجيات تعلم اللغة الاجتماعية في نفسه. ومنهم الطلبة الأخرى الراغبة في تعلم مهارة الكلام مبدعيا كاستخدام البطاقة الصغيرة وغير ذلك من وسائل التعليم

^{٢٩} أحمد نوفل سيف، "كفاءة الطلاب في مهارة الكلام ومهارة الكتابة دراسة مقارنة بين معهد علي بن أبي طالب الإيلامية بسورابايا و معهد بدر الصالح فوروأسري بكديري"، ٢٠٢٠.

أو هذا يدل على أنهم قد استخدم استراتيجيات تعلم اللغة التذكيرية. بناء على شرح ذلك، تنظر الباحثة أن استراتيجيات تعلم اللغة تعطي هبة كبيرة لكفاءة مهارة الكلام الطلبة سوى العوامل الأخرى من خارج نفسية الطلبة. وتصور الباحثة هذه الأسس التفكيرية كما في الجدول التالي :

الجدول ٢.٢

رسم بيان الأسس التفكيرية



هـ. فرضية البحث

الفرضية الإحصائية: عملية لتحديد الافتراضات حول المعلومات أو خصائص المجتمع مدعومة قوة بيانات عينة البحث أم لا. فرضية البحث هو الإجابة النبوءة التي تعدها الباحثة أو الإجابة المؤقتة علي أسئلة البحث.³⁰ أو بالواضح هو إجابة لمقياس تعلق متغير المستقبل على وهو تأثير استراتيجيات تعلم اللغة SILL بمتغير التابع على وهو كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي. وأما الإجابة النبوءة والمؤقتة التي تعدها الباحثة لهذه أسئلة البحث فهي كما يلي :

الفرضية الصفرية (H_0) : لا يوجد تأثير استراتيجيات تعلم اللغة SILL علي كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي.

الفرضية الإجرائية (H_a) : يوجد تأثير استراتيجيات تعلم اللغة SILL علي كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي.

³⁰ Nuryadi et al., *Dasar-Dasar Statistik Penelitian* (Yogyakarta: Universitas Mercu Buana, 2017). 71